

طاقة:

سوناطراك تتبوأ مكانة رائدة في التحول الطاقوي

أكد مدير الطاقات المتجددة والخضراء لمجمع سوناطراك يوسف خنفر، يوم الإثنين بوههران، أن سوناطراك تدمج بشكل كامل في خارطة الطريق التي وضعتها الحكومة لتطوير الطاقات المتجددة، وتموقع بشكل حاسم كفاعل رئيسي في التحول الطاقوي. وأبرز خنفر في كلمته، خلال افتتاح الطبعة الـ14 للصالون الدولي للطاقة المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "الإيرا" ممثلاً للرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، أن هذا التوجه يتجسد من خلال تعزيز مشاركتها في مجال الطاقات المتجددة، إضافة إلى إدماج الهيدروجين الأخضر كوسيلة طاقوية للنقل والتخزين. وأضاف أن الأمر يشمل أيضا تبني حلول استراتيجية لخفض انبعاثات الكربون في بعض القطاعات الطاقوية كثيفة الاستهلاك وتلك التي لها تأثير بيئي والتي تواجه ضرورة تقليص بصمتها البيئية لمواكبة الأهداف العالمية في مكافحة تغير المناخ. وأوضح المسؤول نفسه أن سوناطراك تواصل تنفيذ مشاريعها الطموحة، لا سيما في مجال الهيدروجين الأخضر، حيث تمتلك العديد من المقومات التي تساعدها في هذا المجال مثل المساحة الشاسعة والشبكة الكهربائية والبنى التحتية، إضافة إلى وجود إمكانيات كبيرة في مجال الطاقة الشمسية وطاقات الرياح.

وأشار بهذا الخصوص إلى أن المجمع "عقد شراكات مع شركات عالمية من أجل تعزيز إنتاج ونقل وتسويق الهيدروجين الأخضر". وفيما يتعلق بمشاركة مجمع سوناطراك في هذا الصالون، الذي يحتضنه مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، فقد ذكر خنفر أن هذه المشاركة شهادة قوية على التزام المجمع بجعل الجزائر فاعلا أساسيا في إنتاج الطاقات النظيفة والمستدامة، تماشيا مع الأهداف العالمية في تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة. من جانبه، أبرز نائب رئيس بعثة سفارة هولندا في الجزائر أن بوورتا، باعتبار أن بلاده ضيف شرف هذه الطبعة، أن العديد من الشركات الهولندية تشارك في الصالون بحثا عن فرص شراكة في مجال الطاقات المتجددة.

ق/و